

معركة القادسية الجزء الثاني | قصة الخلافة الراشدة [73]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة السابعة والثلاثين من قصة الخلافة الراشدة. في الحلقة الماضية تكلمنا عن يوم من ايام الله. او بدايات هذا اليوم اللي هو يوم القادسية. اتكلمنا على يومين من ايام القادسية. موقعة القادسية كانت اربعة ايام. وهذه من المواقع النادرة - [00:00:00](#)

في التاريخ في هذه الحقبة التي تستمر عدة ايام متصلة. عادة كانت الموقعة تنتهي على نهاية اليوم. كانت الجيوش عادة لا تقاتل ليلا. فعلى آآ غروب الشمس تكون كل الامور آآ حسمت وانتهت. الجيش اللي ما بيحققش النصر لحد غروب الشمس خلاص بتبقى الموقعة بالنسبة له انتهت - [00:00:20](#)

لكن في موقعة القادسية بعد انتهاء اليوم الاول اللي هو سميناه يوم ارماس او سماه المؤرخون يوم ارماس والامور كانت فيه مختلطة النصر ليس في صف المسلمين ولا في صف الفرس. آآ هذا اليوم لم تحسم فيه الامور. وبالتالي استمر القتال في ثاني يوم - [00:00:40](#)

اللي هو كان يوم اغواث الذي جاء فيه آآ القعقاع ابن عمرو التميمي رضي الله عنه بالف من الرجال من الشام كمدد للمسلمين في في ارض العراق وده عمل نوع من التغيير النوعي في الموقعة واطاف اضافة كبيرة جدا جعلت صف المسلمين ارجح - [00:00:57](#) حقق المسلمون النصر في اليوم الثاني بشكل حاسم او واضح عن الجيش الفارس. وان كانت الموقعة لسه برضو ايه ما انتهت الى نهايتها. الى نهاية في اليوم في بعض الامور هنعلق عليها بخصوص الحلقة الماضية واستكمال لليوم الثاني اللي هو جه فيه القعقعة بن عمرو التميمي. بنقول ان ان الموقعة - [00:01:17](#)

بادارة سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه. لكن سعد ابن ابي وقاص ما كانش مشارك في ارض القتال لكونه مريضا كما ذكرنا. في الحلقة الماضية مصاب باصابات كثيرة - [00:01:39](#)

جعلته لا يستطيع ان يتحرك ولا ان يجلس فقط ينام على بطنه فكان نايم على بطنه في فوق قصر من القصور المشرفة على ارض القتال وبيحرك الجيوش عن طريق خالد ابن عوفطة احد الصحابة اللي هم تولوا ادارة الجيش نيابة عن سعد ابن ابي - [00:01:49](#) لكن هو كل شيه الحقيقة في الادارة كان من سعد ابن ابي وقاص وهو موجود في المنطقة العالية يشرف على القتال. الجيش فيه ميمنة في ميسرة في مقدمة في اه اه مؤخرة في قلب اه في خيول في مشاة في اصابات بتحصل في اه انكسار في ناحية قوة في ناحية - [00:02:09](#)

اخرى تحريك لميمنة تساعد الميسرة او الميسرة تساعد الميمنة. هذه الامور كلها يرقبها سعد ابن ابي وقاص ويوجه الجيوش هو لا يمارس القتال بيده لكونه مريض كما ذكرنا لكن هو يدير الموقعة من من هذه المنطقة العالية - [00:02:29](#) هو سعد ابن ابي وقاص اللي لاحز موضوع الافيال وانت لما بتكون شايف الرؤية كاملة شايف حركة الافيال بالنسبة للجيش المسلم شايف اثرها على الخيول المسلمة. فهو اللي موجه اللي بيلقط ايه هي اسباب انتصار الجيش الفارسي على المسلم وبالتالي يحاول ان هو يقومها عشان - [00:02:49](#)

ان يصلحه. وهو الذي اشار على عاصم ابن عمرو التميمي بتكوين فرقة للتخلص من الافيال. وطبعا فكرة التنفيذ بقى نفسه عصر من عمرو هو الذي يعني ابدع في موضوع قطع التوابيت وقتل الرجال الذين فوق الافيال. دي كلها - [00:03:09](#) اضافات اضافت الى ارض الى جيش المسلمين في موقعة القادسية. اليوم الثاني اللي هو حصل فيه لقدم القعقاع عمرو التميمي

هذا اليوم الثاني ده لم تشترك الاسيال في الموقعة. افيال الفرس لم تشترك في الموقعة. وطبعا ده كان يعني نجدة - [00:03:29](#) للمسلمين لم تشترك لماذا؟ لان التوابيت مقطوعة. الرجال رجال جنود الفرس ما يقدروش يركبوا فوق الافيال بدون التوابيت فاليوم الثاني كله كان الفرس آ مشغولين باصلاح التوابيت. اعادة تركيب التوابيت بشكل قوي فوق الافيال عشان تشترك - [00:03:49](#) في اخر اليوم في القتال او في اليوم اللي وراه. لكن هو في اسناء اليوم الثاني كله الحقيقة لم يتمكن الفرس من اصلاح التوابيت وبالتالي فقد الفرس السلاح ضخم جدا من اهم الاسلحة اللي هو سلاح الافيال. فدي طبعا دية كانت برضو يعني فضل كبير من ربنا في اليوم الثاني. اليوم - [00:04:08](#) ده استشهد فيه من المسلمين الفين. طبعا ده رقم كبير احنا بنتكلم على ان الجيش المسلم اتنين وثلاثين الف فقدنا في اليوم الاول خمسمية اليوم الثاني فقدنا الفين لكن الفرس في اليوم الثاني ده فقدوه عشر تلاف. قتلى الفرس حتى هذا اليوم - [00:04:28](#) اتناشر الف الفين في اليوم الاول وآ عشر تلاف في اليوم الثاني. وبشكل عام الضغط كان آ لصالح المسلمين مش بس عدد القتلى لأ كمان حركة الجيش معنويات الجيش النقاط التي حققها في موقعها اعلى من النقاط التي - [00:04:48](#) قاهر الجيش الفارسي فيعتبر اليوم الثاني ده من ايام الجيدة جدا في ايام القادسية لصالح المسلمين. مما يذكر عن هذا اليوم ام استشهد من ضمن الالفين اللي ماتوا دولت في المسلمين اربعة من ابناء الخنساء - [00:05:08](#) رضي الله عنها. الخنساء آ رضي الله عنها كان لها اربعة اولاد. هم كلهم هم كل اولاد اربعة مشاركين كلهم في القادسية. الاربعة ماتوا في يوم واحد. في اليوم الثاني من ايام القادسية. سبحان الله! يعني هل - [00:05:27](#) ابتلاء انا اعتبره يعني من اشد الابتلاءات او لعله اشد الابتلاءات ان واحد يفقد يفقد ولد من اولاده فيفقد اربعة كل هم كل ولادها اربعة رجال فقيدتهم كلهم في يوم واحد شيء رهيب يعني شيء فتنه ضخمة جدا هي تلقت الموضوع عشان تعرفوا برضه طبيعة الجيل طبيعة الجيش - [00:05:47](#) منتصر طبيعة الشعب طبيعة الرجال طبيعة النساء يعني هي خارجة معها من ارض الموقعة الخنساء امهم خارجة معهم هي لا تقايل لكن قاعدة مع الجيش بتخدم الجيش بتساعد الجيش بتداوي الجرحى بتسقي الماء. آ دعم نفسي الناس قاعدين شهور وآ - [00:06:11](#) ساعات اكثر من سنة بيقدوا في الفتح في الهجرة لاراضي الفتح دي بيروحوا بعيالهم باسرههم بزواجاتهم كل حاجة اللي ما بيرجعش ثاني للمدينة الا بعد سنة او سنتين. فخارجين بكل شيء خارجين بامهم الاربعة الشباب دولت الخنساء رضي الله عنها. قال - [00:06:31](#) خبر بالليل ان الاربعة مش راجعين. الاربعة شهداء فقلت ايه؟ قالت الحمد لله الذي شرفني بقتلهم وارجو من ربي ان يجمعني بهم في مستقر رحمته. بس شف تلقي الخبر شوف رد الفعل الخنساء طبعا انتم عارفين قصتها القديمة قبل ما تسلم قبل ما تسلم اخوها مات - [00:06:51](#) قتل في صراع من الصراعات الجاهلية قبل الاسلام. قضت ردحا طويلا من حياتها. تقول الاشعار في اخيها الذي مات. الاخ مهما كان عن العزيز على القلب فهو مش بدرجة الابن. قبل - [00:07:19](#) اسلام عاشت حياتها كلها ترثي اخاها. حزينه على اخيها الذي مات. يعني مؤثر جدا في حياته الان بعد ان اسلمت بعد ان يعني تقوت عقيدتها بهذا الدين العظيم بعد ما كان عندها اصرار عندها - [00:07:39](#) طموح في الجنة في لقاء الله عز وجل. عارفة قيمة الشهادة في سبيل الله. عارفة قيمة القادسية. عارفة قيمة الجهاد في سبيل الله؟ عارفة قيمة الدولة المسلمة والدولة الفارسية اللي بتحاربها خلاص صار الاربعة اولاد كتمن لانتصار المسلمين في موقعة القديسية - [00:07:59](#) امر بسيط جدا جدا. وهي كلها كم يوم وكام شهر او كم سنة واقابلهم. ارجو ان يجمعني الله به في مستقر رحمته. فيعنيها على يوم البعث اللي هي تستيقظ في هذا اليوم تقابل اولادها الاربعة الذين فقدوا في - [00:08:19](#)

القادسية استشهدوا في موقعة القادسية شرف شرف كبير الحمد لله الذي شرفني بقتلهم صارت الخنساء ام الشهداء ده شرف كبير جدا ادي معاني بتفسر لنا الجيش ده ليه كان بينتصر لما اربعة اخوة جنب بعض كده كان واحد يقول لك والله كفاية واحد -

[00:08:39](#)

حد يقاتل يكفي اخوانه وخاصة يا اخوانا ان في هذا الزمن ما كانش فيه الزام. يعني ما فيش جيش هم مش جنود نظاميين لا ده في تطوع يعني اللي عايز يطلع يطلع ما يطلعش بكرة حد يقول لك والله يطلع واحد او يطلع اتين والباقي يقعد مع امه

[00:08:59](#) - المسنة هذه الخنساء يراعيها في في -

اه في المدينة لكن لا خرجوا كلهم اسرة كلها خارجة تجاهد في سبيل الله الام باولادها. وبعدين كلهم فقدوا وهي رجعت الخنساء

رضي الله عنها وارضاهها. ابو موسى الاشعري رضي الله عنه بيروي عن ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال - [00:09:19](#)

اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم. فيقول الله سبحانه وتعالى قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون نعم.

فيقول ماذا قال عبدي؟ فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابن لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد - [00:09:36](#)

ده اللي مات له طفل اللي مات له اربعة شهداء ايه وضعه؟ ايه؟ ايه حجم حجمه عند ربنا سبحانه وتعالى؟ ايه ميزانه؟ ايه البيوت

التي بنيت له في الجنة. هذه معايير ومقاييس لا يفقهها الا هؤلاء المؤمنون - [00:10:02](#)

الواثقون من من كلام نبيهم صلى الله عليه وسلم من القرآن الكريم من لقاء الله عز وجل يوم القيامة. لهذا كانت هذه الجيوش تنتصر

طبعنا احنا برضو شفنا في موقعة القادسية في اليوم الثاني قدوم القعقاع بن عمرو التميمي رضي الله عنه. برضو بنقول ان القعقاع

[00:10:22](#) - رجل

بالف رجل لان هو فكرته احنا شفنا طرف من هذا او تطبيق عملي لهذه الكلمة. كلمة لم تقل بشكل عشوائي من من ابي بكر الصديق

رضي الله عنه لا هو الراجل موزون يعرف الكلمة دي حجمها قد ايه لما يقول الف رجل يبقى يقصد الف رجل. مش مش ببياغ لان

[00:10:42](#) - قدوم

القعقاع ابن عمرو التميمي بالافكار اللي حطها. الافكار تقسيم الجيش الى ارسال قطعوا اقسام عشان يبجوا الموقعة. وقتال احد

الشخصيات الكبرى جذويه في ارض المعركة وتلبس الجمال للخيام التفزيع الخيول الفارسية بهزه الجمال اللي مش - [00:11:04](#)

واخدين هم على شكلها في فارس ما بيتعاملوش مع الجمال. زي ما الخيول المسلمة ما بتتعاملش مع الافعال. هزه الافكار كلها دي هي

دي افكار التي جعلت من القعقاع انا وشخصية ذات رؤية. لكن في غير كده كمان التوفيق. لان ربنا سبحانه وتعالى موفق الراجل ده.

[00:11:24](#) - مدي له قدرات

امكانيات وافكار ان ربنا سبحانه وتعالى ينمي هذه الفكرة في ذهني ويساعده على تطبيقها التطبيق الامثل وتؤتي ثمارها في ارض

المعركة ده كل التوفيق. بل ان قدوم القعقاع نفسه توفيق من ربنا سبحانه وتعالى. ده جاي من الشام. يعني المشوار اللي جاي من

[00:11:44](#) - الشام لحد العراق ده مش اقل من -

من اسبوعين اسبوعين عشان يوصل من ارض اليرموك لحد ارض القادسية. ده لو ما بيعملش حاجة في حياته غير ان هو يتحرك

ويجري. ومعه الف واحد. يعني فعلا اسبوعين او اكثر - [00:12:04](#)

فكونه يوصل ثاني يوم الموقعة اهو كان ممكن يوصل ويلقي الموقعة خلصت خلاص يبقى ما لوش دور القعقاع ما لوش دور لكن ربنا

سبحانه وتعالى يريد ان يوفقه ويريد ان يتم على يديه النصر وان يحقق له النجاح. طبعنا مؤكد القعقاع لما جه قعد مع سعد ابن ابي

وقاص ودرس الموضوع وعارف هيدخل في الميمنة ولا - [00:12:16](#)

طب مين سارة هيعمل ايه بالزبط؟ شرح كل شيه مع اتفقوا مع كل شيه. لكن وجوده القعقاع في هذا التوقيت تحديد. نيجي ثاني

يوم قبل ما الموقعة تنتهي ونيجي من - [00:12:37](#)

حزه ان ربنا سبحانه وتعالى يشاء ان الموقعة تقعد اربع تيام فيبقى وجوده ثاني يوم وتالت يوم ورابع يوم وجود مؤثر ومفيد هتكون

كله من توفيق الله عز وجل. لو كان جه متأخر ثلاث اربع تيام خلاص الموقعة كانت انتهت. لو كانت الموقعة من مواقع اليوم الواحد

كانت خلاص انتهت في اليوم اللي قبله. لكن الله عز وجل - [00:12:47](#)

اريد له ان يكون له دور هذا الرجل العظيم بمجاهد الكبير القعقاع ابن عمرو التميمي في الموقعة اليوم الثاني برضو من الحاجات المهمة اللي زكرناها اللي اول ما زكرناها في الحلقة الماضية ونزكرها في هذه الحلقة ان ان الافيال - [00:13:07](#)
ان لم تشارك في الموقعة. فاليوم الثاني ده كان خالصا للمسلمين. عدم مشاركة الافيال فرقت جدا جدا مع المسلمين. لكن كانت تجهز الافلام موجودة ثلاثة وتلاتين فيل موجودين كان الفرس بيصلحه من شأن التوابيت عشان ترجع في اليوم الثالث. في اليوم الثالث اللي هيبتدي - [00:13:25](#)

في كتل ده هنلاقي الاسير رجعت فيه مرة تانية. اليوم الثالث للقتال كان يوم خمستاشر شعبان. الاول تلتاشر الثاني اربعتاشر. الثالث خمستاشر شعبان سنة خمستاشر هجرية في هذا اليوم عمل القعقاع برضو حاجة جديدة جميلة عملها قبل كده بس كررها ثاني بالليل ثاني يوم بالليل سرب القلب - [00:13:45](#)

توعه. الان في الجيش اللي جاي معه الف فارس المسلم اللي جايبين من الشام. سربهم برة الموقعة خالص. ووداهم ناحية الشام. اتجاه اللي هو يجي من القادم من الشام تجاه الغرب يعني. بدأ اليوم الثالث بدأ يشير لهم انهم يدخلوا. فدخلوا - [00:14:11](#)
جديد عشرة عشرة. كأنه مدد جديد للمسلمين. هم نفس الالف خرجهم ورجعهم ثاني. فكرة جت له الفرس قال لك احنا اه عملنا امبارح مع المدد اللي جه ما عرفناش نكمل الموقعة. طب النهاردة بقى كمان جايبين له المدد طب وبعدين الموضوع هيخلص على فين؟ حتى سبحان الله المسلمين نفسهم - [00:14:31](#)

ما عرفوش ان القعقاع خرج جيشه. فكانوا فاكيرين ان المدد ده مدد جديد. شيه مبهر حقيقة هو راجل زهنه شغال ربنا سبحانه وتعالى موفقه. فرجعت الاعداد الجديدة ديت عملت نوع من الانتعاش عند المسلمين. وربنا سبحانه وتعالى شاء برضه انه في اليوم الثالث ده يوم - [00:14:51](#)

للمدد الحقيقي الاخر. احنا قلنا قبل كده ان عمر ابن الخطاب وجه جيشين من الشام الى القادسية. الجيش الاول كان قعكعبنا عمرو التميمي مع الف والجيش الثاني كان على رأسه هاشم ابن عتبة ابن ابي وقاص. رضي الله عنه. وعلى رأس وعلى رأس السبعمية - [00:15:11](#)

وهاشم ابن عتبة ده ابن اخو سعد ابن ابي وقاص. هاشم ابن عتبة ابن ابي وقاص اخو ابن اخو سعد ابن ابي وقاص عمه اللي هو اللي في الموقعة يعني. هاشم كان من كرام الصحابة معه السبعمية. وهو داخل على ارض الموقع عرف بموضوع القعقاع عبده عمرو التيمية - [00:15:31](#)

فقام مقسم السبعمية بتوعه عشرات هو كمان. فبقى ايه سبعين عشرة داخلين. برضو واحدة ورا الثانية ورا الثالثة لحد ما وصل هذا كله اثر تأثير سلبي على الفرس وايجابي جدا على المسلمين. لكن في اليوم ده الثالث ده رجعت الافيال - [00:15:51](#)
طبعا رجوع الافيال كان برضو مشكلة كبيرة بالنسبة للمسلمين ورجعوا بطاقتهم بجنود جداد راكبينهم بحماة لهم من حملة الرماح. فكانت المشكلة سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه من فوق العصر بيتبع الموقف شاف ان رجوع الافيال غير من خريطة الموقعة او من تركيب الموقعة - [00:16:11](#)

في اليوم الثالث عن اليوم الثاني فبعث رسالة للقعقاع ابن عمرو التميمي وعاصم ابن عمرو التامي قال لهم انتم اللاتنين بقى ايدوا معنا في الموقع اهو ما شاء الله. انتم اللاتنين شوفوا لنا حل في - [00:16:31](#)

طلع في يدها عاصم واخوه كلفهم سعد ده ابي وقاص بالتصرف مع الفيل الابيض. فقط هو قصة ما في الفيل الابيض وكلف اتنين تانيين من بني اسد وواحد اسمه حمال ابن مالك وواحد اسمه الربايلى بن عمرو انهم يشوفوا الفيل الاجرب. هو - [00:16:41](#)
رأى ان الافيال كلها بتتحرك بحركة الفيل الابيض وحركة الفيل الازرق. فرسالة للقعقاع وعمرو اللاتنين مع بعض اللاتنين خدوا معهم فرقة من الفرسان وطلعوا على الفيل الابيض هو خلاص صارت قصة القعقاع عاصم موضوع الفيل الابيض ده لحد ما وصلوه وسأله بعض العرب الذين لهم اختلاط مع - [00:17:03](#)

مع الفرس هل هذه الافيال من مقتل؟ يعني في حنة معينة لو ضربته اقدر اموته فقال له تقتل من عيونها ومن مشاferها. يعني زي الخرطوم زلومة الفيل يعني او الخرطوم الفيل يعني - [00:17:23](#)

فلو ده اتقطع او عينه اضربت ممكن يموت يعني. فجعل هذا همه القعقة وعاصم الاتنين الاخوات طلوعوا انطلقوا وعلى لفلل ابيض وما هي الالحظات حتى سقط سريعا ضربه ضربه في عينه وضربوه قطعوا القعقاع ضربه ضربة قطعت الزلومة بتاعته او الخرطوم بتاعه وسقط الفيل الابيض قتيلا في ارض موقعها - [00:17:41](#)

الاتنين الاتنين اصابوا الفيل الاجرب لكنه لم يقتل. لكن سبحان الله زي ما ربنا يكون اراد انه لا يقتل الفيل الاجرب لانه هو اصيب اصابة بالغة في عينه فلما اصيب التف رجع وهرب من ارض القتال. لما هرب تبعته - [00:18:05](#)

بيال بقية طبعا ده كل ده ترتيب رب العالمين سبحانه وتعالى الاصابة احنا قبل كده شفنا الفيل في موقعة الجسر قتل ابي عبيد السقافية لما برضو ابو عبيدة برضو شاف خطورة الفيل كان في الواحد في مقاتل الجسر شاف خطورته راح يقتله الفي قتله مات تحت اقدام - [00:18:25](#)

فكان وارد ان اي حد من دولت يموت تحت اقدام الفيل برضه. او ان اي حد من حملة السهام او الرماح المحيطة بالفيل تموت. لكن ربنا سبحانه وتعالى شاء ان - [00:18:45](#)

يقتل الفيل الابيض وان يهرب الفيل الاجرب. الفيل الاجرب بهروبه هربت وراهه بقية الافيال فصارت الموقعة في صف المسلمين واليوم التالت ده عرف بيوم عرف بيوم عماس والعماس هي الحرب الشديدة والحرب الشديدة لان هذا هو - [00:18:55](#) اشد ايام الحرب ضراوة. اليوم التالت ده الحرب اول والثاني كان ايام صعبة جدا برضو. لكن اليوم التالت ده كانت الحرب فيه اشد من الحروب في اليوم الاول والثاني. وبشكل عام يقول المؤرخون ان اشد موقعة في كل الفتوح - [00:19:15](#)

فتح الشام فتح العراق فتح فارس فتح مصر فتح شمال افريقيا كل معارك الفتوح في عهد الخلافة الراشدة اشد هذه المواقع القادسية. واشد ايام القادسية هو اليوم التالت ده. يوم التالت ده عرف بيوم عماس لشدة الحرب - [00:19:35](#) عماسيا الحرب الشديدة. لما جه المغرب في هذا اليوم لم تنفصل الجيوش. ودي كانت سابقة من سوابق الحرب في التاريخ الاسلامي. عادة الحرب خلاص جه المغرب تقف المعركة. لأ المعركة استمرت مع اه الغروب. فضل الليل كله - [00:19:55](#)

حرب لحد ما جه اليوم الرابع عشان كده الليلة دي تعرف بليلة الهرير. ليلة الهري يعني لم يسمع فيها صوت. ما فيش كلام. كل اللي مسموع صوت السيوف السيوف على السيوف والرماح على الدروع وصوت الخيول هذا كل ما تسمعه ما فيش كلام. الناس كلها تقاتل - [00:20:15](#)

متصور هذا الموضوع انه قاتل من الصبح من بعد الفجر والقتال مستمر لحد المغرب ومكمل في الليل لحد ما وصلنا الفجر ثاني يوم ولسه مكمل القتال في اليوم الرابع اليوم الرابع اللي هو ببسموه يوم القادسية. باول يوم عندي ارماس ثاني يوم اغواث تالت يوم عماس - [00:20:38](#)

واليوم الرابع اللي هو يوم القادسية اللي هو اليوم الرابع. القتال مستمر كمان في اليوم الرابع. الله اكبر. ايه ده؟ مين الرجال هؤلاء الذين يحملون السيف ويقاتلون ابتداء من الصبح الساعة خمسة ولا ستة بعد الفجر مكمل لحد الضهر ثاني يوم - [00:20:58](#) احنا بنتكلم على ستة وثلاثين ساعة قتال مستمر. وبعد ايام اصلا من القتال قبل كده مقاتل قبلها بيومين. ايه الطاقة اللي جواه القدرات البدنية والجسدية والمعنوية اللي تخليك قاعد صاحي كل هذا الوقت مستمر ما فيش غفلة للعين - [00:21:18](#) وبتقاتل والدماء يعني في كل مكان والاشياء مبعثرة. اصوات الموت قريب للغاية. شيه رهيب اليوم الرابع استمر القتال اللي هو يوم القادسية يوم ستاشر شعبان انهك الطرفين بشدة شاء ربنا سبحانه وتعالى في هذا اليوم ان يرسل ريحا على الجيش الفارسي. الريح هذه اقتلعت الخيمة - [00:21:38](#)

بتاعة رستم ، خيمة رستم موجودة في اخر الجيش. فصارت القيادة مكشوفة. قيادة الجيش الفارسي وهم مسلمين نظموا حملة صادقة هجوم شامل للجيش المسلم على الجيش الفارسي. بتتكلم على ان كل جندي - [00:22:06](#)

محتاج يخترق تمانية عشان يوصل لآخر الجيش الفارسي. لان الجيش نسبة واحد لثمانية فالجيش المسلم ازاي الجيش اتنين وتلاتين الف يضغط على متين واربعين الف؟ لكن حصل دخل الجيش المسلم في عمق الجيش - [00:22:26](#)

لحد ما ربنا سبحانه وتعالى يعني اكرم المسلمين باقتلاع خيمة القيادة خيط رستم الرياح الشديدة اللي ربنا سبحانه وتعالى ارسلها على الجيش الفرنسي خلعت الخيمة وصار رستم مكشوف. عمل رد فعل غريب جدا. اول ما اتخلعت الخيمة جري - [00:22:43](#)

من ارض القتال بدل ما يقف مع جيوشه ويحاول ينزم الامور ومعه اعداد. اعداد من البشر ضخمة. هو نفسه ممكن يكون محاط غابة من الرجال. لكن سبحان الله جري من ارض القتال فجري وراه احد المسلمين اسمه هلال ابن علفة - [00:23:03](#)

او الف هلال ابن علفة آ هذا الرجل جري ورا رستم رستم جري لحد ما نزل نهر صغير كده كان فرع من الفروع البيغزي القادسية نزل جواه رستم من شدة هروبه. انا مش متخيل الموقف الحقيقية لان آ - [00:23:20](#)

واحد زي ده اكيد حواليه الف واحد بيحموه. ومع ذلك كله بيجري لدرجة ان هلال ابن علفة هذا يصل الى رستم ويضربه بالسيف يفلق هامته. فلق راسه. في ارض الموقع فسقط صريعا من ضربة واحدة - [00:23:40](#)

وصرخ هلال ابن علفة الله اكبر قتلت رستم عظيم الفرس. لما سمع الفرس الكلمة ديت خلاص خرت قواهم تماما ما كانش لهم هم الا الفرار من ارض الموقعة والمسلمين كانوا بيتتبعوهم في هزه في هذا اليوم العظيم - [00:24:00](#)

قتلى الفرس في اليومين الاخرين دولت واليوم اليوم التالت بليلة الهرير باليوم الرابع وصل حوالي تقريبا تمانية وعشرين الف في الجزء الاخير ده وقتلى وشهداء المسلمين كانوا آ ست الاف - [00:24:22](#)

فكان كده مجموع شهداء المسلمين في موقعها اليوم الاول خمسمية اليوم الثاني الفين اليوم الثالث والرابع ست الاف يعني بنتكلم على تمتلاف بخمسمية شهيد في موقعة القادسية. اما قتلى الفرس فتجاوزوا اربعين الف. تمانية وعشرين الف لليوم الاخير آ عشر تلاف في اليوم - [00:24:42](#)

واليوم الاولاني كان ميت في آ الفين. فبنتكلم على اربعين الف. القصة مش بس في الاعداد. يعني مسلا برضو اقول اربعين الف في متين واربعين الف يعني برضو فاضي من الجيش الفارسي متين الف يعني رقم رقم ضخم هائل والمسلمين فقدوا في الموقعة ديت - [00:25:02](#)

تمتلاف وخمسمية انسان تمتلاف وخمسمية شهيد. تمتلاف وخمسمية من اتنين وتلاتين الف او من تلاثة وتلاتين الف لو حسبنا المدد بتاع عمرو بتاع القعقاع ابن عمرو التيمي وكمان في سبعمية اربعة وتلاتين الف - [00:25:22](#)

يعني انت بنتكلم على ان الجيش نقص منه عدد كبير بقينا سبعة وعشرين الف تمانية وعشرين الف جندي. سبعة وعشرين الف تمانية وعشرين الف قدامهم متين الف مش مفروض يجروا - [00:25:38](#)

منهم برضه لكن ده اللي حصل الهرموزان هرب الى المدائن الجالينوس هرب للمدائن جيش الفارسي اتفك وصار الطريق مفتوحا الى المدائن. المدائن اللي هي عاصمة الدولة الفارسية. موجودة شرق نهر دجلة اللي هي في مكان بغداد دلوقتي وقريب - [00:25:48](#)

جدا من بغداد دلوقتي. فصار الطريق من القادسية الى المدائن ما في هوش نقاط حصينة اللهم نقطة واحدة. نقطة واحدة قبل قبل المدائن مباشرة لكن ما فيش جيش. كل الناس هربت. كل الفرس هربوا. يوم من ايام الله عز وجل. يوم احنا مش ممكن نتخيل ان يكون فيه انتصار - [00:26:08](#)

بالصورة بهذا الحجم بهذا الثقل في عدة ايام قليلة اربع تيام بنتكلم على موقعة القادسية. اسباب النصر في هذه الموقعة كثيرة جدا لخصها سعد ابن ابي وقاص في رسالته. بعث رسالة الى عمر ابن الخطاب يبشره. عمر ابن الخطاب قاعد في المدينة المنورة مستني اي رسالة - [00:26:28](#)

اي بشرى من العراق ويعلم ان الجيوش قد تجمعت للمسلمين هناك. فجت له الرسالة الجميلة بتاعة سعد ابن ابي وقاص يقول اما بعد في رسالتي اما بعد فان الله نصرنا على اهل فارس شف الوضوح شف اصالة العقيدة شف قوة الايمان ووضوح الرؤية -

احنا ما عملناش حاجة. احنا اتنين وتلاتين الف ضد متين واربعين الف الحمد لله ان ربنا سبتنا. احنا ما عملناش حاجة. بيقول ان الله نصرنا على اهل فارس منحه منح الفرس سنن من كان قبلهم من اهل دينهم. بعد قتال طويل وزلزال شديد - [00:27:08](#) وقد لقوا المسلمين بعدة لم يرى الرءون مثل زهائها. فلم ينفعهم الله بذلك. بل سلبهم ونقله عنهم الى المسلمين. واتبعهم المسلمون على الانهار وعلى الاجام وفي الفجاج. يعني المسلمين هم اللي بدأوا يتابعوا يجروا وراء الفرس. الفرس بيهربوا منهم. تتبعناهم في الفجاج في الطرق الواسعة. طب اتبعناهم على يعني ضفاف الانهار - [00:27:28](#)

في داخل الادغال. ده ده وصف سعد بن ابي وقاص وبينسب الامر كله لله عز وجل. الله هو الناصر. الله هو الفاعل. ثم قال واصيب من المسلمين سعد بن عبيد القارى سعد بن عبيد رضي الله عنه احنا قلنا قبل كده الصحابي الجليل اللي قام مع ابي عبيدة - [00:27:58](#) مسقفين في في مدد اللي راح للجسر ده استشهد في هذه الموقعة. قلنا المرة اللي فاتت استشهد سليط ابن قيس مع ابي عبيد ابن مسعود الثقفي ان يستشهد سعد بن عبيد رضي الله عنه وارضاه. وفلان وفلان عد اسماء ورجال من المسلمين لا نعلمهم. الله بهم -

[00:28:18](#)

معالم كانوا اسمع كلام سعد ابن ابي وقاص. كانوا يدون بالقرآن اذا جن عليهم الليل. دوي النحل وهم اساد الناس لا يشبههم الاصول. يعني هم افضل حتى من الاصول. يبقى سعد ابن ابي وقاص حط علامتين في الجيش المسلم. اول مرتبطين جدا بالله عز وجل -

[00:28:38](#)

قائمين الليل داعين له قارئين للقرآن الكريم وفي نفس الوقت في الموقعة كالاصول. حققوا الاتنين دولت نزل عليهم نصر الله عز وجل في النصر واضحة جدا. معادلة النصر. ان انت حقق ما عليك ينزل الله عز وجل عليك نصره. اللي عليك ايه؟ عقيدة - [00:28:58](#) وكفاءة في ارض القتال. عقيدتهم كانوا بيقروا القرآن ويقوموا الليل وكفائتهم في القتال كالاصول. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى انزل عليهم النصر. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:18](#)